Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشبهة الثانية
رد بعض الأحاديث لمخالفتها للعقل أو لمعار ضتها المستقر في بعض الأذهان

بعـض الناس من المسلمـين يُرَدُّ بعـضَ أحاديث: إما لمعارضتهـا لفكره فيما يزعم ، أو معارضتها لما يرى أن الطب جاء به ، وأن الطب قرَّر قراراً صحيحاً في أمور لا يليقُ أن يأتي على خلافها حديث عن الرسول ﷺ.

فأمثال هؤلاء يردون أحاديث: إما لمعارضتها لفكرهم وعقولهم، وإما لمعارضتها لقواعد صحية.

مثلاً : فحديث الذباب والأمر بغمسه إذا سقط في الطعام أو في الشراب .

أولاً : يرده جماعة ممن اقتنعوا بالطب، وبالنظريات الطبية، وقدسوا النظريات الطبية ، ووثقوا بعقول الأطباء وبتجارب الأطباء، أعظم وأقوى من ثقتهم بتشريع الله وبما صح عن رسول الله ﷺ ، حسنوا نظرهم بالنظريات الطبية أكثر مما حسنوه بما صح عن رسول الله ﷺ .

وفي هذا طعن في أحد أمرين :

- إما طعن في المشرِّع.
- أو في المُبَلِّغ وهو الرسول ﷺ أو خفض لوظيفته ومهمته .